ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يُسْألها

عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أُخبِرُكُم بخير الشُّهَدَاء الذي يَأتي بِشَهادَتِهِ قبل أن يُسْأَلَهَا».

[صحيح] [رواه مسلم]

أفاد الحديث أفضلية من يأتي بالشهادة قبل أن تطلب منه، وهذا دليل على خيريته ومبادرته إلى أداء الشهادة حفظا للحقوق، والحديث محمول على ما إذا كان صاحب الحق لا يعلم بهذه الشهادة أو نسيها، فإنه يشرع للشاهد أن يبادر بها وإن لم تطلب منه، وهذا هو أحسن الوجوه في الجمع بين هذا الحديث، وبين الأحاديث التي فيها ذم من يشهد قبل أن يستشهد.

معاني الكلمات

بخير الشهداء جمع شهيد بمعنى شاهد، والمراد بخير الشهداء أكملهم في رتبة الشهادة وأكثرهم ثوابًا عند الله -تعالى-.

قبل أن يسألها بضم الياء أي قبل أن تطلب منه الشهادة.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/64691